

نوعيات حلول معلمى الرياضيات بالتعليم الابتدائى والطلاب المعلمين لبعض الألغاز الرياضية المتداولة

د . جمال حامد محمد

مدرس بكلية التربية بسوهاج

مقدمة :

يمثل الجانب الثقافى أساسا هاما من أسس إعداد المعلم ، فبالإضافة إلى الجانب الأكاديمى والجانب المهني فى هذا الإعداد ، نجد أن الجانب الثقافى ضروري لكي يستطيع المعلم أن يؤدي متطلبات عمله بنجاح ، واتساع ثقافة الفرد تجعله يستطيع أن ينظر إلى مشكلات العمل فى ضوء نظرة شاملة تجعله قادرا على التكيف مع واقع المدرسة وظروف المجتمع .

وقد أوضحت احدى الدراسات أهمية الثقافة العامة فى إعداد المعلم ، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الثقافة العامة تساعد المعلم فى فهم تخصصه وإجادته لهذا التخصص (٢١٥، ١٠) . والأدب الشعبي يعتبر عالما من العوامل المؤثرة فى تربية الأفراد . وقد اهتمت بعض الدراسات بالجوانب التربوية فى الأدب الشعبي ، ومن هذه الدراسات البحث الذى قام به مصطفى رجب للتعرف على الجوانب التربوية فى أحد فروع هذا الأدب وهو المقال المتداول فى أحدى قرى محافظة سوهاج (١٤) .

كما قام أحمد عبد المطلب بدراسة عن المضمون التربوي فى سيرة بنى هلال (٣) . ويقسم فوزى العنتيل الأدب الشعبي إلى عناصر (١٢ ، ٢٢) منها الحكايات الشعبية ، والأمثال والأقوال ، والأغانى ، والألغاز .

والألغاز تجذب اهتمام بعض الأفراد باختلاف مستوياتهم التعليمية وباختلاف أعمارهم وقد يكون ذلك راجعاً إلى ما يتضمنه اللغز من مشكلة

تتحدى قدرات الأفراد ، وكذلك لما يتضمنه الموقف الاجتماعي الذي يتم فيه تبادل الأفراد للغز من محاولة كل فرد أن يثبت قدرته على حل تلك الألغاز .

ونظرة سريعة الى التراث الانساني توضح دور اللغز في الأدب الشعبي . وتبين أحداث الأسطورة اليونانية " أوديب " مدى اهتمام الأدب اليوناني بالألغاز ، حيث تقوم هذه الأسطورة على اللغز باعتباره عنصرا هاما تترتب عليه معظم أحداث الأسطورة (٤) .

كما اهتم بعض المفكرين في العصر الإسلامي بالألغاز ، وكان ينظر إلى الشخص الذي يستطيع التوصل إلى حل الألغاز التي يطرحها عليه آخرون على أنه فطن . وقد عرض الإمام الجوزي كثيرا من المواقف والألغاز التي تدل على حسن فطنة بعض الأفراد من وجهة نظره . حيث استطاع هؤلاء الأفراد حل هذه المواقف والألغاز (٢) .

واهتم بعض المفكرين في العصر الإسلامي بتقديم بعض مجالات المعرفة من خلال مواقف ملغزة ، فالسيوطى - مثلا - وضع كتابا في النحو يعتمد على الألغاز (١) .

والألغاز المتداولة بالإضافة إلى أنها جزءا من ثقافة المجتمع ، فإنها تتضمن ألغازا رياضية يمكن حلها باستخدام الرياضيات المدرسية .

ويعتقد الباحث أنه لكي يستفيد المعلم من الألغاز الرياضية المتداولة ، في تدريس الرياضيات ، فإنه لا بد أن يكون مدركا لكيفية حل تلك الألغاز بأسلوب رياضي سليم . وبالتالي فإن نوعيات حلول المعلمين والطلاب المعلمين للألغاز الرياضية المتداولة تؤشر على نجاحهم في توظيف تلك الألغاز في حصن الرياضيات .

مشكلة البحث :

تتضمن بعض كتب الرياضيات بالتعليم الابتدائي ألغاز رياضية

مثل المربعات السحرية ، وذلك كأسلوب من الأساليب التي يستعين بها الكتاب لتنمية فهم التلاميذ للعد والعمليات الأربع ، خاصة وأن هذه المربعات قد تمثل مشكلة تجذب انتباه التلاميذ ، اذا تم استخدام أساليب مناسبة في الفعل للتعامل مع هذه المربعات .

فالألغاز الرياضية يمكن أن تفيد في تحسين تعلم التلاميذ للرياضيات باختلاف مستويات تحصيلهم . ويرى البعض (٩٢ ، ٢٢) أن استخدام الألغاز في تعليم الرياضيات يمكن أن يفيد في التدريس العلاجي للمتخلفين دراسيا ، كما يمكن أن يفيد في تنمية الابداع لدى المتفوقين دراسيا .

ويرى سمبسون واندرسون (٩ ، ١٢٤) أن استخدام الألغاز أحد الوسائل المناسبة لجذب التلاميذ للتعليم الذاتي ، اذا أن الألغاز تشحذ همة التلاميذ وتساعدهم على التفكير في حل تلك الألغاز بل يذهب روبرتا ، وكارولين Roberta & Carolyn الى القول بأن الكتاب الجيد في الرياضيات لابد وأن يحوى بعض الألغاز (١٩ ، ١٤) .

وقد أجرى الباحث دراسة عن الألغاز الرياضية المتداولة بين معلمى التعليم الأساسي والطلاب المعلمين وتلاميذ التعليم الأساسي وقد خلصت تلك الدراسة الى التعرف على عدد خمسة وأربعين لغزاً متداولاً بين هؤلاء الأفراد - بدرجات متفاوتة ، وأن هذه الألغاز يمكن أن تفيد في تدريس الرياضيات بالتعليم الابتدائي وكذلك بالتعليم الاعدادي ، وقد صنفت الدراسة تلك الألغاز وفقاً للموضوعات الرياضية التي يعالجها اللغز ، الأمر الذي يطرح امكانية الاستفادة من ألغاز محددة في تدريس موضوعات رياضية معينة (٥) .

والألغاز الرياضية لم تnelحظاً وافرا من الدراسة من قبل المتخصصين في طرق تدريس الرياضيات في مصر ، اذا أنه لم يجر في مصر سوى ثلاثة دراسات عن الألغاز الرياضية - على حد علم الباحث - وذلك في مجال طرق تدريس الرياضيات وهي دراسة وديع مكيموس (٦) ودراسة نظره خضر (٥) ودراسة جمال حامد (٥) .

وقد تناولت دراسة وديع مكييموس المغالطات الرياضية التي يمكن أن يقع فيها الطلاب في دراستهم للرياضيات ، وصنفت تلك المغالطات إلى مغالطات في الحساب ، والجبر ، والهندسة ، وحساب المثلثات ، كما عرضت تفصيلاً لنوعيات الأخطاء ، (١٦) . كما أكدت تلك الدراسة على أن قدرة الطالب على الاستخدام الهدف للمغالطة الرياضية تتزايد بارتفاعهم في مراحل السلم التعليمي (١٤ ، ١٦) .

ولكن مع هذه الدعوة إلى استخدام الألغاز في تدريس الرياضيات ، يبرز التساؤل التالي : هل يستطيع معلمو الرياضيات الاستفادة من الألغاز المتداولة في تدريس الرياضيات ؟ - وما هي أساليبهم في حل تلك الألغاز ؟ . خاصة وأن تلك الألغاز عندما يتداولها الناس فإنهم يطرحون في كثير من الأحوال اجابات فورية بدون روقة ، كما لا يهتم الناس في تداولهم للألغاز بأساليب الحل ، بقدر ما يهتمون بالاجابة النهاية . كما يبرز تساؤل آخر وهو : هل يستخدم المعلمون أساليب رجل الشارع أو الشخص غير المتخصص في الرياضيات عندما يطلب منهم حل تلك الألغاز ؟ هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى فقد بينت احدى الدراسات عن الألغاز الرياضية المتداولة (٥) أنه من بين (٤٤) لغزاً متداولاً فإن (٢٦) لغزاً منها ذات صلة بموضوعات رياضية بالتعليم الابتدائي ، وبوضوح ذلك الكثرة النسبية للألغاز الرياضية المتداولة والتي ذات صلة برياضيات التعليم الابتدائي ، وبالتالي تزداد فرصة معلم التعليم الابتدائي في الاستفادة من هذه الألغاز في تدريس الرياضيات .

ولذلك فإن الباحث يرى أن هناك ضرورة للتعرف على أساليب حلول المعلمين لهذه الألغاز . ولما كان نظام إعداد معلم التعليم الابتدائي قد تغير وأصبح تحت مظلة الجامعة ، فإن هذا يبيّن أهمية التعرف على أساليب حلول الألغاز المتداولة وذلك لكل من معلم التعليم الابتدائي والطلاب المعلمين .

وبذلك تتبلور مشكلة البحث الحالي في إمكانية التعرف على نوعيات مسارات حلول معلم التعليم الابتدائي والطلاب المعلمين بكلية التربية لبعض الألغاز الرياضية المتداولة المرتبطة برياضيات التعليم الابتدائي .

أهمية البحث :

تبرز أهمية هذا البحث في أنه يسهم في تقديم نوعيات حلول المعلمين والطلاب المعلمين في بعض الألغاز الرياضية المتداولة ، كما يوضح نوعيات الأخطاء التي قد يقع فيها هؤلاء المعلمين والطلاب المعلمين وبالتالي يمكن الاستفادة من ذلك عند استخدام الألغاز المتداولة في تدريس رياضيات التعليم الابتدائي .

أسئلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما نوعيات حلول معلمى الرياضيات بالتعليم الابتدائى والطلاب المعلمين لبعض الألغاز الرياضية المتداولة ؟
- ٢- ما ترتيب نوعيات حلول معلمى الرياضيات بالتعليم الابتدائى والطلاب المعلمين لبعض الألغاز الرياضية المتداولة ، وذلك من حيث متواسطات أعداد الذين يستخدمون هذه النوعيات ، ومتواسطات درجاتهم في حل هذه الألغاز باستخدام تلك النوعيات ؟
- ٣- ما نوعيات الأخطاء التي يقع فيها معلمو الرياضيات بالتعليم الابتدائى والطلاب المعلمون في حل بعض الألغاز الرياضية المتداولة ؟
- ٤- هل هناك فروق دالة احصائية بين متواسط درجات معلمى الرياضيات بالتعليم الابتدائى ، ومتواسط درجات الطلاب المعلمين في حل بعض الألغاز الرياضية المتداولة ؟

استخدام الألغاز الرياضية في تدريس الرياضيات :

الألغاز الرياضية عنصر شيق يمكن الاستفادة منه في تدريس الرياضيات، سواء بالتعليم الابتدائى أو فى مراحل التعليم التالية . ولذلك فإن معلم الرياضيات قد يستطيع باستخدام الألغاز الرياضية المتداولة - كمشكلات

يحلها التلاميذ - أن يتغلب على الملل الذي يصيب بعض التلاميذ عند دراستهم للرياضيات .

وقد يساعد استخدام الألغاز الرياضية في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الرياضي لدى التلاميذ . ويدعم هذا القول تلك الدراسة التي أجرتها نظلة خضر (١٥) على عينة مكونة من (٩٠٠) تلميذا بالتعليم الاعدادي بمحافظة القاهرة ، حيث اختارت (٤٥٠) تلميذا من العينة مجموعة تجريبية بينما اختارت (٤٥٠) تلميذا من العينة كمجموعة ضابطة . وقد خلصت تلك الدراسة إلى أن استخدام الألغاز الرياضية مندمجة مع الحكايات يساعد على تنمية التفكير الرياضي والابتكاري لدى التلاميذ .

- وتتطلب الاستعانة بالألغاز الرياضية المتداولة في تدريس الرياضيات بالتعليم الابتدائي ما يلى :
- أن يكون المعلم ملما بالألغاز الرياضية المتداولة التي يمكن الاستفادة منها في تدريس رياضيات التعليم الابتدائي .
 - أن يكون المعلم مدركا لأساليب حل الألغاز الرياضية المتداولة ، وذلك باستخدام الرياضيات المدرسية .
 - أن يعود المعلم تلاميذه على استخدام الأسلوب الرياضي في حل الألغاز الرياضية المتداولة ، وعدم اتباع أسلوب اعطاء إجابات فورية بدون روّة .
 - أن يستخدم المعلم الألغاز الرياضية المتداولة وفقا لخطة تتيح للتلاميذ الربط بين هذه الألغاز وبين الموضوع الرياضي ، بحيث يستخدم هذه الألغاز في التوقيت المناسب .

وقد أوضحت دراسة جمال حامد (٥) أن بعض الألغاز الرياضية المتداولة يمكن أن تفيده في تدريس بعض موضوعات الرياضيات بالتعليم الابتدائي مثل : الجمع - الطرح - الضرب - القسمة - طرق التعبير عن

عدد - النسبة والتناسب - الحجم - الزمن .

ويمكن لمعلم الرياضيات أن يثري حصة الرياضيات عند استخدام الألغاز الرياضية في الفصل ، وذلك باتباع الاجراءات الآتية :

* أن يطرح المعلم - في بداية الموضوع الرياضي - لغزا رياضيا ، بحيث يتعدى على التلاميذ ايجاد حل لهذا اللغز بدون استخدام المعلومات التي يتضمنها الموضوع .

* يطلب المعلم من تلاميذه المحاولة في حل اللغز .

* يبين المعلم للتلاميذ - بعد فشل محاولاتهم في حل اللغز بأسلوب رياضي - أنهم سيتمكنون من حل اللغز بعد دراسة الموضوع الرياضي الذي هم بصدده راسته .

* يتم عرض الدرس .

* يقوم المعلم بعد عرض الدرس بمناقشة تلاميذه في كيفية حل اللغز باستخدام المعلومات المتضمنة بالدرس .

فرض البحث :

يحاول البحث اختبار صحة الفرض التالي :
- لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات معلمى الرياضيات بالتعليم الابتدائى ، ومتوسط درجات الطلاب المعلمين فى حل بعض الألغاز الرياضية المدقولة .

حدود البحث :

- ١- الألغاز الرياضية المدقولة التي يتضمنها الاختبار يمكن حلها باستخدام الرياضيات المدرسية بالتعليم الابتدائى .
- ٢- تقتصر عينة الدراسة من المعلمين على مجموعة من معلمى الرياضيات

بالتّعلّيم الابتدائي بمدينتى سوهاج وطهطا بمحافظة سوهاج .

- ٣- تحدّدت عينة الدراسة من الطّلاب المعلّمين في مجموعة من طّلاب الفرقـة الثالثـة رياضـيات " شـعبـة التـعلـيم الـابـتدـائـي " بكـالـيـسـة التـربـيـة بـسوـهاـج .
- ٤- يتـحدـدـتـعمـيمـنـتـائـجـالـدـرـاسـةـبـكـلـمـنـ:ـمـجـمـوعـتـىـالـدـرـاسـةـ،ـوـالـأـلـغـارـ،ـالـتـيـيـتـفـضـلـهـاـاخـتـبـارـالـلـغـزـالـرـيـاضـيـةـالـمـتـداـولـةـ.

مـصـطـلـحـاتـالـبـحـثـ:

- (١) اللـغـزـالـرـيـاضـيـالـمـتـداـولـ:ـوـهـوـلـغـزـيـتـنـاقـلـهـبعـضـالـأـفـرـادـمـنـالـطـلـابـوـالـمـعـلـمـينـ،ـوـهـذـاـلـغـزـيـمـكـنـحلـهـبـاستـخـدـامـالـمـعـرـفـةـالـرـيـاضـيـةـالـمـنـظـمـةـأـىـمـنـخـلـلـالـرـيـاضـيـاتـالـمـدـرـسـيـةـأـوـالـجـامـعـيـةـ.
- (٢) أـلـسـوـبـالـمـحاـوـلـةـوـالـخـطـأـالـعـشـوـائـيـ:ـطـرـيـقـةـتـقـومـعـلـىـأـنـيـقـوـمـالـفـردـبـحـلـالـمـشـكـلـةـدـوـنـأـنـيـعـطـىـنـفـسـهـفـرـصـةـلـتـحـلـيلـالـحـلـ،ـأـوـتـسـجـيلـالـتـسـلـلـاتـالـمـخـلـفـةـ(٦٢،١٣ـ)ـ.ـوـيـعـتـبـرـهـذـاـأـلـسـوـبـنـوـعـاـمـنـأـنـوـاعـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـالـمـحاـوـلـةـوـالـخـطـأـ.
- (٣) أـلـسـوـبـالـمـحاـوـلـةـوـالـخـطـأـالـنـظـامـيـ:ـوـيـتـخـمـنـالـتـعـرـفـعـلـىـتـتـابـعـاتـالـأـفـعـالـأـوـالـعـمـلـيـاتـالـمـخـلـفـةـوـالـتـيـيـمـكـنـأـنـيـسـتـخـدـمـالـمـعـطـيـاتـلـحلـالـمـشـكـلـةـ،ـوـاـخـتـيـارـكـلـمـحاـوـلـةـمـنـالـمـحاـوـلـاتـ(ـالـتـتـابـعـاتـ)ـبـشـكـلـمـنـظـمـحتـىـنـصـلـلـلـحـلـ(ـ٦٨،ـ١٣ـ)ـ.ـوـيـعـثـلـهـذـاـأـلـسـوـبـنـوـعـاـمـنـأـنـوـاعـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـالـمـحاـوـلـةـوـالـخـطـأـ.
- (٤) أـلـسـوـبـالـمـحاـوـلـةـوـالـخـطـأـالـإـسـتـدـلـالـيـ:ـوـيـعـتـمـدـعـلـىـتـحـدـيدـالـمـحاـوـلـاتـذـاتـالـمـلـةـبـالـمـشـكـلـةـ،ـوـاستـخـدـامـهـاـفـيـالـوـصـولـلـلـحـلـ(ـ٦٨،ـ١٣ـ)ـ.ـوـيـعـثـلـهـذـاـأـلـسـوـبـنـوـعـاـمـنـأـنـوـاعـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـالـمـحاـوـلـةـوـالـخـطـأـ.

(٥) استراتيجية الحساب : وتعتمد هذه الاستراتيجية في الوصول للحل على استخدام العلاقات العددية بين المعطيات في الوصول لحل المشكلة (٢٠، ١١٣) .

(٦) استراتيجية البحث عن نمط : تعتمد هذه الاستراتيجية على محاولة الفرد التعرف على نمط يمكن أن تحل المشكلة من خلاله (٢١، ١٣) .

(٧) استراتيجية البدء من النهاية والعودة للبداية: تبدأ هذه الاستراتيجية بالهدف أى ما يراد الوصول اليه وصولاً للمعطيات وذلك بحثاً عن الحالات التي تحقق الهدف (١٣، ٦٩) .

(٨) استراتيجية الاستنتاج: وتعتمد على استخدام المنطق والتفكير وصولاً إلى حل المشكلة (٢٤، ٢٢) .

(٩) الأسلوب العامي : أن يستخدم الفرد أسلوب العامة عند حل الألغاز الرياضية المتداولة . ويعتمد الأسلوب العامي في حل الألغاز المتداولة على تخمين اجابات ثم انتظار رأي شخص آخر ليقوم بتأكيد صحة أو خطأ هذه الإجابات . وهذا النمط لا يعتمد في الغالب على استخدام الورقة والقلم لحل اللغز .

(١٠) الأسلوب المحفوظ للحل : وهو طريقة يحفظها الفرد في الوصول للحل الصحيح .

(١١) أسلوب الحل المخلوط : وهو طريقة للحل يحاول فيها الفرد الوصول للحل مستخدماً بعض المغالطات .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مجموعتين هما :

١- المجموعة الأولى : وهي عبارة عن ثلاثين معلماً للرياضيات بالتعليم الابتدائي (معلم مادة) وذلك بواقع ثمانية عشر معلم بمدينة

طهطا واثنا عشر معلما بمدينة سوهاج .

٢- المجموعة الثانية : وهى عبارة عن ثلائين طالبا بالفرقة الثالثة رياضيات بشعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية بسوهاج .

اجراءات البحث :

١- بناء اختبار الألغاز الرياضية المتداولة :

ولتحديد الألغاز الرياضية التى يتضمنها الاختبار فقد تطلب ذلك مайлزى :

- تحديد الألغاز الرياضية المتداولة التى ذات ارتباط برياضيات التعليم الابتدائى . وذلك باعتبار أن الألغاز التى توصل إليها الباحث فى دراسة أخرى (٥) تمثل الأساس الذى يعتمد عليه . وقد كان عدد الألغاز الذى اعتمدت عليه الدراسة الحالية هو (٢٦) لغزا .

- تحليل الألغاز الست والعشرين وذلك فى محاولة من الباحث لتحديد المتطلبات الرياضية الازمة لحل كل لغز من هذه الألغاز ، وكذلك مستويات صعوبة حل هذه الألغاز .

- اختبار الألغاز الرياضية التى يمكن أن يضمها الاختبار " الصورة الأولية " . وقد حاول الباحث أن يختار الألغاز بحيث يكون كل لغز منها يمكن اعتباره مشكلة غير نمطية للمعلمين والطلاب المعلمين . وقد حوت " الصورة الأولية " للاختبار على (١٤) لغزا .

- عرض الصورة الأولية للاختبار على عينة استطلاعية مكونة من أربعة معلمين وثلاثة طلاب معلمين من لم تشملهم مجموعات الدراسة ، وذلك للتتعرف على انطباعاتهم وحلولهم لهذه الألغاز ، ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية للألغاز . كما تم عرض الصورة الأولية للاختبار على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس الرياضيات بكلية التربية بسوهاج للتتعرف على وجهة نظرهم فى

ملاءمة هذه الألغاز في تحديد أساليب حلول المعلمين والطلاب المعلمين للألغاز الرياضية ، وكذلك في مدى نمطية المشكلة الرياضية التي يمثلها اللغز .

تحديد الصورة النهائية للاختبار ، وذلك في ضوء آراء العينة الاستطلاعية والصادرة أعضاء هيئة التدريس ، وقد حوت الصورة النهائية على تسعه أغذاء .

٢- تطبيق الاختبار على مجموعة البحث:

وكان الباحث يحرص على أن يوضح للأفراد الذين يمثلون مجموعتي البحث ، ضرورة أن يكتب الفرد كل ما يفكر فيه ، وأن يوضح كل الخطوات الممكنة في وصوله للحل .

٣- تحليل احبابات مجموعة البحث:

وقد استلزم ذلك الرجوع الى بعض الابحاث مثل دراسة يحيى هندام التي اهتمت بالتعرف على خصائص مسارات تفكير الكبار في النزد واجراء العمليات الأربع (١٨) ، ودراسات خليفة عبد السميع التي اهتمت بطرق البحث عن الحل والرسم والبرهان ، وذلك لدى تلاميذ التعليم الاعدادي (٨) ودراسة حسين غريب (٢) .

كما استلزم تحليل اجابات مجموعتي البحث الرجوع الى بعض الكتابات عن حل المشكلة - مثل دراسة بتس Butts (٢٣) . وكيفية تقويم تقدم الطالب في حل المشكلة (٢٤) .

وعند تحليل اجابات مجموعتي البحث تم تفريغ نتائج كل مجموعة على حدة ، بحيث يقوم الباحث بفحص اجابة الفرد والتعرف على نوعية أسلوب الحل وعدد الذين اتبعوا هذا الأسلوب في المجموعة الواحدة .

وقد استلزم ذلك الرجوع الى بعض المعلمين والطلاب المعلمين ومناقشتهم في اجاباتهم لبعض الألغاز .

٤- تصحيح اجابات مجموعتي البحث :

وقد استخدم الباحث نموذج ودز Woods (٢٢٧،٦) في تصحيح الإجابات خاصة وأن الألغاز التي يتضمنها الاختبار تمثل مشكلات . ويوضح جدول (١) هذا النموذج .

جدول (١)
نموذج ودز للتصحيح

الدرجة	خطوات الحل
صفر	لا يوءى الفرد أى محاولات للحل .
١	هناك من الأدلة ما يوضح أن الفرد يفهم المشكلة ولكن لا يقوم بتنفيذ خطة للحل .
٤	يستخدم الفرد المعلومات المعطاه بطريقة مناسبة لكن لم يصل للحل .
٦	يستخدم الفرد خطة جيدة ويحقق بعض النتائج وهناك أخطاء رئيسة منعه من الوصول للحل .
٨	يستخدم الفرد خطة مناسبة وهناك أخطاء حسابية بسيطة في الحل .
١٠	الحل صحيح وهو المطلوب والطريقة جيدة .

٥- كتابة نتائج وتوصيات الدراسة .

نتائج البحث

فيما يلى عرض لنتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلة البحث ثم اختبار فرض البحث :

السؤال الأول :

ما نوعيات حلول المعلمين والطلاب المعلمين لبعض الألغاز
الرياضية المتداولة ؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بتحليل إجابات المعلمين والطلاب
المعلمين عن الألغاز الرياضية التي تضمنها اختبار الألغاز الرياضية . وقد
تطلب تحليل هذه الإجابات الرجوع إلى بعض المعلمين والطلاب المعلمين
ومناقشتهم في هذه الإجابات .

وفيمما يلى عرض لنتائج تحليل إجابات المعلمين والطلاب المعلمين
عن الألغاز الرياضية التي يضمها اختبار الألغاز الرياضية .

أساليب حلول المعلمين والطلاب المعلمين للألغاز الرياضية :

أسفرت عملية تحليل إجابات المعلمين والطلاب المعلمين عن أن
المعلمين والطلاب المعلمين الذين يمثلون مجموعتي البحث يتبعون فى
حل الألغاز الواردة فى الاختبار والتى ترتبط بموضوعات رياضية بالتعليم
الابتدائى ، الاساليب التالية :-

- ١- أسلوب المحاولة والخطأ العشوائى .
- ٢- أسلوب المحاولة والخطأ النظامى .
- ٣- أسلوب المحاولة والخطأ الاستدلالي .
- ٤- استراتيجية الحساب .
- ٥- استراتيجية البحث عن نمط .
- ٦- استراتيجية الاستنتاج .
- ٧- استراتيجية البدء من النهاية والعودة للبداية .
- ٨- الأسلوب العامي .
- ٩- الأسلوب المحفوظ للحل .
- ١٠- أسلوب الحل المغلوط .

وقد اتضح من خلال مناقشة بعض المعلمين والطلاب المعلمين أنهم
استخدموا هذه النوعيات لأساليب الحل دون معرفة بنوعية الحل أو خصائصه ،
أى أنهم يفكرون باستخدام هذه النوعيات ، وان لم يسبق لهم دراستها .

وقد يرجع ظهور بعض نويعيات الحل السابقة الى طبيعة المشكلة
التي يثيرها كل لغز من الألغاز التي تضمنها الاختبار .

السؤال الثاني:

وقد نص السؤال الثاني على :

ما ترتيب نوعيات حلول معلمى الرياضيات بالتعليم الابتدائى
والطلاب المعلمين لبعض الألغاز الرياضية المتداولة ، وذلك من
حيث متوسطات أعداد الذين يستخدمون هذه النوعيات ، ومتوسطات
درجاتهم فى حل هذه الألغاز باستخدام تلك النوعيات ؟

ويتفرع من هذا السؤال تسعائين فرعين هما :

(أ) ما ترتيب نوعيات حلول معلمى الرياضيات بالتعليم الابتدائى
لبعض الألغاز الرياضية المتداولة ، وذلك من حيث متوسطات أعداد
الذين يستخدمون هذه النوعيات ، ومتوسطات درجاتهم فى حل هذه
الألغاز باستخدام تلك النوعيات ؟

(ب) ما ترتيب نوعيات حلول الطلاب المعلمين لبعض الألغاز الرياضية
المتداولة ، وذلك من حيث متوسطات أعداد الذين يستخدمون هذه
النوعيات ، ومتوسطات درجاتهم فى حل هذه الألغاز باستخدام
تلك النوعيات ؟

وللاجابة عن هذا السؤال فقد اتبع مايلى :

تحديد أعداد الذين استخدمو نوعية ما من نوعيات الحل فى كل لغز من
الألغاز التي تضمنها الاختبار ، وبالتالي حساب متوسطات أعداد
الذين استخدمو نوعية ما من نوعيات الحل ، وبالنسبة للمعلمين
مثلا فإن متوسط عدد المعلمين الذين استخدمو استراتيجية الحساب -
مثلا - تحسب من العلاقة التالية :

مجموع (عدد المعلمين الذين استخدمو واستراتيجية الحساب فى حل اللغز رقم (ن))

حيث $N = 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10$ لأن عدد الألغاز هو (٩) .

حساب مجموع درجات الأفراد الذين استخدمو نوعية ما من نوعيات الحل في الإجابة عن لغز معين وبالتالي حساب متوسطات درجات الأفراد لكل نوعية من نوعيات الحل وذلك لكل لغز على حده . ثم حساب مجموع المتوسطات النوعية الواحدة في جميع الألغاز .

ولما كانت النهاية العظمى - والتي تم التصحيح وفقا لها - هي (١٠) درجات للغز الواحد ، فقد تم حساب النهاية العظمى لمجموع المتوسطات لنوعية الواحدة من نوعيات الحل من العلاقة التالية (عن استراتيجية الحساب مثلا) :

النهاية العظمى لمجموع متوسطات درجات المعلمين في استراتيجية الحساب =
 $= 10 \times \text{عدد الألغاز التي استخدم معلمون في حلها استراتيجية الحساب}$.

حساب النسب المئوية لمجموع متوسطات درجات المعلمين مقاسة إلى النهاية العظمى لمجموع هذه المتوسطات .
وفيما يلى عرض لنتائج الإجابة عن السؤال الثاني .

(١) بالنسبة للتسلق الفرعى الأول :

يبين جدول (٢) أعداد المعلمين الذين استخدمو النوعيات المختلفة لحل الألغاز ، ومتوسطات درجات المعلمين في النوعيات المختلفة .

جدول (۲)

أعداد المعلميين الذين استخدمو الشعيبات المختلفة لحل الألغاز ومتى سلطات درجاتهم في هذه النوعيات

يلاحظ في جدول (٢) أن مجموع أعداد المعلمين في العمود الأخير هو (٢٩) معلماً في حين كان عدد المعلمين الذين أجابوا عن الاختبار (٣٠) معلماً، ويرجع هذا الاختلاف إلى استخدام تقريب الرقم العشري إلى (صفر) أو (١)، وذلك عند حساب متوسط عدد المعلمين الذين استخدمو نوعية حل ما في الإجابة عن الألغاز.

وبالرجوع إلى جدول (٢) يتبيّن أن :

* ترتيب نوعيات حلول المعلمين للألغاز موضوع البحث وفقاً لمتوسط عدد المعلمين الذين استخدمو نوعية الحل في حل الألغاز الواردة في الاختبار ترتيباً تناظرياً هو :

- ١- أسلوب المحاولة والخطأ الغشائي .
- ٢- استراتيجية الحساب .
- ٣- استراتيجية البدء من النهاية والعودة للبداية .
- ٤- أسلوب مراجعة صحة إجابة محددة مسبقاً .
- ٥- أسلوب الحل المغلوط .
- ٦- أسلوب المحاولة والخطأ النظامي .
- ٧- استراتيجية الاستنتاج .

بينما ندر استخدام المعلمين في حل الألغاز لنوعيات التالية لحل اللغز وهي :

- أسلوب المحاولة والخطأ الاستدلالي .
- استراتيجية البحث عن نمط .
- الأسلوب العامي .
- الأسلوب المحفوظ للحل .

* يمكن ترتيب نوعيات الحل وفقاً للنسبة المئوية لمجموع متوسطات درجات المعلمين في النوعيات المختلفة للحل - مع استبعاد النوعيات التي ندر استخدام المعلمين لها - وذلك ترتيباً تناظرياً كما يلي :

- ١- أسلوب المحاولة والخطأ النظامي .
- ٢- استراتيجية الاستنتاج .

- ٣- استراتيجية البدء من النهاية والعودة للبداية .
- ٤- استراتيجية الحساب .
- ٥- أسلوب المحاولة والخطأ العشوائي .
- ٦- أسلوب الحل المغلوط .
- ٧- أسلوب مراجعة صحة اجابة محددة مسبقا .

(ب) بالنسبة للتساؤل الفرعى الثانى :

يبين جدول (٣) أعداد الطلاب المعلمين الذين استخدموالنوعيات المختلفة لحل الألغاز ، ومتوسطات درجاتهم فى النوعيات المختلفة .

جدول (٢)

أعداد الطلاب المعلمين الذين استخدموها في حلول الألغاز ومتطلبات دياتهم في هذه النوبات

نوعية الحل		نوعية النوبات		متوسط عدد الذين استخدموها	
نوعية الحل	نوعية النوبات	نوعية الحل	نوعية النوبات	نوعية الحل	نوعية النوبات
استراتيجية المعاشر	النهاية العظمى لمجموع طلاب المتوسط	استراتيجية المعاشر	نهاية العظمى لمجموع طلاب المتوسط	استراتيجية المعاشر	نهاية العظمى لمجموع طلاب المتوسط
سلوب المحاولة والخطأ	المتوسط	سلوب المحاولة والخطأ	المتوسط	سلوب المحاولة والخطأ	المتوسط
استراتيجية ينبع من النهاية والمعرفة للمبدلة	متوسط درجاتهم	استراتيجية ينبع من النهاية والمعرفة للمبدلة	متوسط درجاتهم	استراتيجية ينبع من النهاية والمعرفة للمبدلة	متوسط درجاتهم
استراتيجية الاستنتاج	عدد طلاب	استراتيجية الاستنتاج	عدد طلاب	استراتيجية الاستنتاج	عدد طلاب
سلوب مواجهة صحة اجابة محددة مسبقاً	متوسط درجاتهم	سلوب مواجهة صحة اجابة محددة مسبقاً	متوسط درجاتهم	سلوب مواجهة صحة اجابة محددة مسبقاً	متوسط درجاتهم
استراتيجية البحث عن نسخة	عدد طلاب	استراتيجية البحث عن نسخة	عدد طلاب	استراتيجية البحث عن نسخة	عدد طلاب
سلوب المحاولة والخطأ الاستدلالي	متوسط درجاتهم	سلوب المحاولة والخطأ الاستدلالي	متوسط درجاتهم	سلوب المحاولة والخطأ الاستدلالي	متوسط درجاتهم
الاسلوب العماي	عدد طلاب	الاسلوب العماي	عدد طلاب	الاسلوب العماي	عدد طلاب
الاسلوب المعموظ للحل	متوسط درجاتهم	الاسلوب المعموظ للحل	متوسط درجاتهم	الاسلوب المعموظ للحل	متوسط درجاتهم

ويلاحظ في جدول (٣) أن مجموع متطلبات أعداد الطلاب المعلمين في العمود الاخير هو (٣٢) وليس (٣٠)، وترجع هذه الزيادة إلى استخدام التقرير في حساب متطلبات اعداد الطلاب.

وبالرجوع الى جدول (٣) يتبيّن أن :

* ترتيب نوعيات حلول الطلاب للألغاز - موضوع البحث - وفقاً متوسط عدد الطلاب الذين استخدمو نوعية الحل في حل الألغاز ، ترتيباً تناظرياً هو :

- ١- أسلوب المحاولة والخطأ العشوائي .
- ٢- استراتيجية الحساب .
- ٣- أسلوب المحاولة والخطأ النظامي .
- ٤- استراتيجية البدء من النهاية والعودة للبداية .
- ٥- استراتيجية الاستنتاج .
- ٦- أسلوب مراجعة صحة اجابة محددة مسبقاً .
- ٧- استراتيجية البحث عن نمط .
- ٨- أسلوب المحاولة والخطأ الاستدلالي .
- ٩- أسلوب الحل المغلوط .

بينما ندر استخدام الطلاب في حل الألغاز الواردة بالاختبار للنوعيتين التاليتين لحل اللغز وهما :

- الأسلوب العامي .
- الأسلوب المحفوظ للحل .

* يمكن ترتيب نوعيات الحل وفقاً للنسب المئوية لمجموع متوسطات درجات الطلاب في النوعيات المختلفة للحل - مع استبعاد النوعيات التي ندر استخدام الطلاب لها - وذلك ترتيباً تناظرياً كما يلى :

- ١- أسلوب المحاولة والخطأ النظامي .
- ٢- استراتيجية البدء من النهاية والعودة للبداية .
- ٣- أسلوب المحاولة والخطأ الاستدلالي .
- ٤- استراتيجية البحث عن نمط .
- ٥- استراتيجية الاستنتاج .
- ٦- استراتيجية الحساب .
- ٧- أسلوب المحاولة والخطأ العشوائي .
- ٨- أسلوب الحل المغلوط .
- ٩- أسلوب مراجعة صحة اجابة محددة مسبقاً .

تعليق على اجابة السؤال الثاني :

يتبيّن من العرض السابق لنوعيّات حل الألغاز لدى كل من المعلّمين والطلاب المعلّمين ما يلي :

* كان استخدام المعلّمين أو الطلاب المعلّمين لأسلوب مراجعة صحة اجابة محددة مسبقاً يمثّل أدنى النوعيّات من حيث استخدامها في الوصول إلى حل اللغز ، ويرجع ذلك إلى أنّ حفظ الفرد للإجابة النهائية مسبقاً قبل حل اللغز قد يمثّل عائقاً يقلّل من دافعيّة الفرد للوصول للحل ، كما أنّ المعلّمين والطلاب المعلّمين الذين استخدموا هذه النوعيّة لحل اللغز ، كانوا يعتقدون أن إثبات اتفاق هذه الإجابة مع المعطيات (أي يبدأ الفرد بالإجابة الصحيحة وبختبر اتفاقها مع المعطيات) يمثّل طريقة مقنعة للوصول للحل .

* كان متوسط عدد المعلّمين الذين استخدموا الحل المغلوط في حل الألغاز يوازن اثنين من المعلّمين ، بينما كان هذا المتوسط لدى الطلاب يوازن طالب واحد فقط ، وهذا يوضح وجود هذه النوعيّة من الحل وإن كانت ضعيفة لدى كل من المعلّمين والطلاب . ولما كان هذا النمط يعتمد على المغالطة في الحل للوصول للإجابة الصحيحة فإن متوسطات درجات كل من الفئتين على حدة كانت ضعيفة .

* جاء أسلوب المحاولة والخطأ العشوائي في المرتبة الأولى سواء للمعلّمين أو للطلاب كل على حدة من حيث متوسط عدد الأفراد الذين استخدموا هذه الاستراتيجية في حل اللغز . بينما جاء ترتيب هذا الأسلوب - من حيث مدى النجاح في استخدامه في حل الألغاز - في المرتبة الخامسة بين النوعيّات الأخرى لدى المعلّمين ، بينما جاء في المرتبة السابعة لدى الطلاب المعلّمين .

ويوضح ذلك أنه على الرغم من أولوية اعتماد المعلّمين والطلاب على هذا الأسلوب في حل الألغاز إلا أن هذا الاعتماد

لا يعكس نجاحاً مماثلاً في استخدام هذا الأسلوب للوصول إلى حل اللغز، وقد يرجع ذلك إلى التخمين العشوائي وتكرار نفس المحاولات عند استخدام هذا الأسلوب في حل اللغز.

* يعتبر ندرة استخدام المعلمين والطلاب المعلمين للأسلوب العامي في حل اللغز مؤشراً يعكس اهتمام المعلمين والطلاب بـ~~يأجاد حلول~~ مستخدمين بعض معلوماتهم الرياضية.

* يعكس ندرة استخدام المعلمين والطلاب المعلمين للأسلوب المحفوظ للحل وذلك في حل الألغاز، عدم اهتمام الأفراد ~~في~~ تداولهم للألغاز الرياضية ~~بـ~~كيفية الوصول إلى حل هذا اللغز حيث يكون الاهتمام منصبًا على الإجابة النهائية فقط.

* يندر استخدام المعلمين سواءً للأسلوب المحاولة والخطأ الاستدلالي أو لاستراتيجية البحث عن نمط في حل الألغاز، كما يقل استخدام الطلاب ~~لهمتين النوعيتين للحل~~. وقد يكون ذلك راجعاً إلى ضرورة تدريب الفرد على هاتين ~~النوعيتين للحل~~ لكي يقبل على استخدامهما.

ويلاحظ أنه على الرغم من قلة استخدام الطلاب لكل من هاتين النوعيتين للحل، إلا أنهما كانا في مرتبة متقدمة من حيث مدى نجاح الطلاب في استخدامهما في حل اللغز، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة دراسة الرياضيات في كلية التربية.

* جاء ترتيب أسلوب المحاولة والخطأ النظامي - من حيث مدى النجاح في استخدامه في حل الألغاز - في المرتبة الأولى بين النوعيات الأخرى للحل سواء لدى المعلمين أو الطلاب المعلمين، وقد يعكس ذلك وضوح هذه النوعية كأسلوب للحل يمكن أن يؤدي إلى حل بعض الألغاز.

السؤال الثالث :

وقد نص السؤال الثالث على :
 ما نوعيات الأخطاء التي يقع فيها معلمو الرياضيات بالتعليم
 الابتدائي والطلاب المعلمون في حل بعض الألغاز الرياضية المتداولة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم تحليل إجابات المعلمين والطلاب
 المعلمين عن الألغاز التي تضمنها الاختبار ، وتحديد نوعيات الأخطاء
 وعدد المعلمين والطلاب الذين وقعوا في هذه الأخطاء . وفيما يلى نوعيات
 الأخطاء التي وردت في إجابات المعلمين أو الطلاب المعلمون في حل
 الألغاز الرياضية التي تضمنها الاختبار . وهذه النوعيات مرتبة تنازلياً
 وفقاً لتكرار ظهور نوعية الخطأ لدى المعلمين والطلاب المعلمون ، كما يلى :

١- خطأ الاعتقاد بأن مراجعة صحة إجابة محفوظة " محددة مسبقاً "
 يمثل طريقة للوصول للحل . حيث كان بعض الأفراد يحفظون
 الإجابة مسبقاً ويعتبرون أن إثبات اتفاق هذه الإجابة مع المعطيات
 يمثل طريقة للوصول للحل . ومن أمثلة هذه النوعية من الأخطاء
 المثال التالي :

ورد في حل اللغز رقم (٨) الإجابة التالية :
 عدد الأرانب (٢٢) أرنب ، وعدد الدجاج (٢٠) دجاجة لأن :
 مجموع عدد الأرجل = $2 \times 22 + 4 \times 20 = 128$ ، ومجموع عدد السرؤوس
 $= 42 = 20 + 22$

* وقد وقع في هذا الاعتقاد الخطأ ، في حل اللغز رقم (١) أربعة
 معلمين وثلاثة طلاب ، ووقع في نفس نوعية الخطأ في حل اللغز
 رقم (٤) أحد عشر معلماً وستة طلاب ، بينما وقع في هذا الخطأ
 في حل اللغز رقم (٧) ستة معلمين وستة طلاب معلمين ، ووقع
 في هذا الخطأ في حل اللغز رقم (٨) معلمان وثلاثة طلاب .

٢- أخطاء تنتهي على عدم فهم بعض الموضوعات الرياضية مثل النسبة
 والتناسب أو التحويل من وحدة لأخرى أو قابلية القسمة . ومن أمثلة

هذه النوعية من الأخطاء مایلى :

ورد في حل اللغز رقم (٢) الإجابة التالية :

" حيث أن عدد البيض يقبل القسمة على الأعداد (٦، ٥، ٤، ٣، ٢)
مع باقى (١)، فلا بد أن يكون عدد البيض مساوياً لمضاعفات العدد
(٢ + ٥ + ٤ + ٣ + ٦) ومضافاً لهذا المضاعف العدد (١) ثم باختبار
قابلية القسمة على العدد (٢) نحصل على عدد البيض " .

ورد في حل اللغز رقم (٩) الإجابة التالية :

" حيث أن كل ثلاث قطط تأكل فأرين في (٣) دقائق ، وبالتالي
فإن (٦) قطط تأكل (٤) فئران في (٦) دقائق ، ويكون (١٠٠) قطط
تأكل $\frac{2}{3} ٦٦$ فأر في زمن (١٠٠) دقيقة " .

ورد في حل اللغز رقم (٩) الإجابة التالية :

" حيث أن (٣) قطط تلتهم فأرين في (٣) دقائق ، فإن القط يلتهم
($\frac{2}{3}$) فأر في (٣) دقائق ، والقط يلتهم فأر في ($\frac{2}{3} \times ٣ = ٢$) أو
دقيقتين ، وبالتالي فإن مائة قط تلتهم مائة فأر في $\frac{3}{2}$ دقيقتين " .

وقد وقع في هذه النوعية من الأخطاء في حل اللغز رقم (٧) طالبان ،
بينما وقع في هذه النوعية من الأخطاء في حل اللغز رقم (٩) سبعة
عشرة معلماً وثلاثة عشرة طالباً .

أخطاء افتراض علاقات لم ترد في اللغز : حيث كان الأفراد الذين
ظهرت لديهم هذه النوعية من الأخطاء يلجأون إلى افتراض علاقات
أي معطيات لم ترد في اللغز ، ويستندون إليها في حل اللغز ،
ومن أمثلة هذه النوعية من الأخطاء :

ورد في حل اللغز رقم (٢) الإجابة التالية :

" يعبر الأب ، ويقوم شخص من الأشخاص الموجودين على الشاطئ ،
آخر يرجع القارب ، فتعبر الأم ، ويقوم شخص أيضاً يرجع القارب ،
ثم يعبر الولد والبنت " .

* وقد وقع في هذه النوعية من الأخطاء خمسة معلمين وطالبا واحدا عند حل اللغز رقم (٢) ، كما وقع في هذه الأخطاء سبعة معلمين وطالبان وذلك في حل اللغز رقم (٨) .

- ٤ - أخطاء في فهم بعض معطيات اللغز : ومن أمثلة هذا الخطأ التالي : ورد في حل اللغز رقم (١) الإجابة التالية :

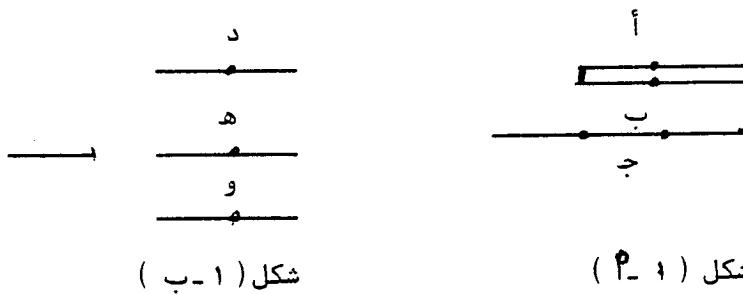
" حيث أن الرجل يتبقى معه في النهاية خمسين قرشا ، يعطى قبلها جنيهها للباب ، فيكون جملة ما خرج به من عند البنت الثالثة هو (١٥٠) قرشا ، ويكون ما أعطته له هو (٢٥) قرشا ، أي انه خرج من عند البنت الثانية وكان معه (٢٥) قرشا . وهذا يعني أنه دخل عندهما وكان معه (٣٢٥) قرشا ، وهذا معناه أنه خرج من عند البنت الاولى وسنه (٣٢٥) قرشا ، وبالتالي كان معه قبل أن يزور البنت الاولى (١٨٢٥) قرشا ."

* والخطأ في هذا الحل يمكن في اعتبار أن الرجل يعطي الباب جنيهها واحدا ولا يتكرر ذلك - وهذا عكس ما نص عليه اللغز من تكرار إعطاء جنيه للباب .

وقد ظهرت هذه النوعية من الأخطاء عند حل اللغز رقم (١) لدى ثمانية معلمين وطالبين . كما ظهرت هذه النوعية من الأخطاء لدى خمسة معلمين وثلاثة طلاب عند حل اللغز رقم (٨) ، وظهرت هذه النوعية من الأخطاء لدى أربعة معلمين وطالبين في حل اللغز رقم (٩) .

- ٥ - أخطاء تمثلت في المغالطة أثناء الحل . ومن أمثلة هذه النوعية من الأخطاء المثاليين التاليين :

- ورد في حل اللغز رقم (٥) الإجابة التالية : " تثنى قطعة الذهب الى ثلاثة أجزاء اطوالها (٢ سم ، ٢ سم ، ٣ سم) كما في شكل (٩-١)"



ثم يقطع بالمنشار مرة واحدة قطعة الذهب عند النقط (أ، ب، ج) وبذلك يحصل السائح على أربعة قطع أطوالها (١ سم، ٢ سم، ٢ سم، ٢ سم) - كما في شكل (١ - ب) ثم يقطع بالمنشار ومرة واحدة القطع الثلاث التي أطوالها (٢ سم، ٢ سم، ٢ سم) عند النقط (د، ه، و) .

وبذلك يكون قد حصل على سبع قطع طول كل منها (١ سم) مع استخدام المنشار مرتين فقط في قطع قطعة الذهب " .

* وقد وقع في هذه النوعية من الأخطاء في حل اللغز رقم (٥) خمسة معلمين وثلاثة طلاب ، بينما وقع في هذه النوعية من الخطأ في حل اللغز رقم (٧) ثلاثة عشر معلماً وطالباً .

٦- أخطاء الترجمة من صيغة لفظية إلى صيغة رمزية : فقد وردت أخطاء في ترجمة اللغز من صيغة لفظية إلى صيغة رمزية ، وفيما يلى مثالين لهذا الخطأ .

- ورد في حل اللغز رقم (١) الإجابة التالية : " نفرض أن الرجل كان في جيبيه (س) جنيهها قبل زيارة البنت الأولى ، فيكون ما معه بعد زيارتها هو (٢س) جنيهها ، ويكون ما معه بعد إعطاء البابا جنديها هو (٢س - ١) جنيهها وبعد زيارته البنت الثانية يكون معه (٤س - ١) جنيهها ، وبعد إعطاء البابا جنيهها يصبح (٤س - ٢) جنيهها . وبعد زيارة البنت الثالثة يصبح معه

(مس - ٢) جنيها ، ويتبقي معه بعد إعطاء جنيه للباب (مس - ٣) جنيهًا فيكون (مس - ٣ = ٥٠) ويحل المعادلة ينتج أن مس = ٤٣٧٥ قرشا " .

ورد في حل اللغز رقم (٢) الإجابة التالية :

" نفرض أن عدد البيض هو (مس) ٠ ولما كان هذا العدد يقبل القسمة مع باقي (١) على الأعداد (٦، ٥، ٤، ٣، ٢) فإن (مس بـ ٢ = مس + ١ ، مس بـ ٣ = مس + ١ ، مس بـ ٥ = مس + ١ ، مس بـ ٦ = مس + ١) ولما كان هذا العدد يقبل القسمة بدون باقي على العدد (٢) فإن (مس بـ ٧ = مس)

-

وقد وقع في هذه النوعية من الأخطاء طالبان وثلاثة معلمين في حل اللغز رقم (١) بينما وقع في هذا الخطأ معلمان وطالبان وذلك في حل اللغز رقم (٤) ، وقع في هذا الخطأ معلمان وأربعة طلاب وذلك في حل اللغز رقم (٢) ، وقع في هذا الخطأ أربعة معلمين وثلاثة طلاب وذلك في حل اللغز رقم (٨) ٠

*

أخطاء استخدام أسلوب التوفيق على حساب صحة الخطوات الرياضية - حيث لجأ بعض الأفراد الذين ظهرت لديهم هذه النوعية من الأخطاء إلى استخدام ما يمكن تسميته أسلوب التوفيق بين مصلحة فردية متنازعين وذلك على حساب الفرد ٠ ومن أمثلة هذه النوعية مثال الأخطاء المثال التالي :

-

ورد في حل اللغز رقم (٤) الإجابة التالية :

" نجرب أي عدد ولتكن (١٦٩) بطيخة مثلا ، فيعطي الرجل صاحب القارب في البحر الأول (١+٨٤) بطيخة ويتبقي معه (٨٤) بطيخة ، أي لا يقسم البطيخة ويتركها كاملة لصاحب القارب ٠ ويعطي صاحب القارب في البحر الثاني (٤٢) بطيخة ، وبالمثل يعطى صاحب القارب في البحر الثالث (٢١) بطيخة ٠ وفي البحر الرابع يعطي صاحب القارب (١+١٠) بطيخة ويتبقي معه (١٠) بطيخات ، وذلك حتى لا يقسم البطيخة من جهة ومن جهة أخرى حتى يمكنه عبور البحر ، وبالمثل يتبقى معه بعد البحر الخامس (٥) بطيخات ، وكذلك يتبقى

-

معه بعد البحر السادس بطيختان ويعطى صاحب القارب (٣) بطيخات ، وفي البحر السابع يعطى صاحب القارب بطيخة ويتبقي معبطيحة واحدة يعطيها للمرif " .

* وقد وقع في هذه النوعية من الأخطاء عشرة معلمين في حل اللغز رقم (٤) ، بينما لم يظهر هذا الخطأ لدى الطلاب المعلمين .

-٨- أخطاء في فهم المدلول العددي لبعض الكلمات التي تعبّر عن ملاقة عدديّة مثل (ضعف -٦- مثل) وقد وقع في هذه النوعية من الأخطاء في حل اللغز رقم (١) خمسة معلمين وثلاثة طلاب .

-٩- أخطاء النجوة إلى الأسلوب العامي في حل اللغز . أى أن بعض الأفراد أوضحوا أنه لا يمكن حل لغز ما باستخدام الورقة والقلم ، بل أن اللغز يمكن حله من وجهة نظرهم بتخمين إجابات ثم طرحها على شخص آخر يعرف هذه الإجابة ، ليقوم بدوره بتقويم مدى صحة هذه الإجابات وقد ورد هذا الخطأ في اللغز رقم (١) لدى أربعة معلمين وطالبيين .

-١٠- أخطاء عدم الالتزام بجميع المعطيات رغم فهم الفرد لمضمون اللغز : فقد كان بعض الأفراد يتتجاهلون بعض المعطيات رغم فهمهم لها ، ومن أمثلة هذا الخطأ المثال التالي :

- ورد في حل اللغز رقم (٣) الإجابات الثلاث المبينة في شكل (٢)

٣	٧	٥
٢	٨	٩
١٤	٠	١

١٠	٤	١
٠	٣	١٢
٥	٨	٢

٥	٤	٦
٦	٥	٤
٤	٦	٥

شكل (٢)

* ويلاحظ أن الأفراد الذين وردت لديهم هذه النوعية من الأخطاء كانوا يحاولون حل اللغز في حدود المعطيات ، وعندما تفشل محاولاتهم كانوا يلجأون إلى تجاهل شرط أو أكثر من شروط اللغز . وقد وقع في هذه النوعية من الأخطاء عند حل اللغز رقم (٣) معلمان وثلاثة طلاب .

١١- أخطاء في فهم طبيعة اللغز - حيث يتصور الفرد أن هناك تلاعبا في السفاط اللغز ، ولذلك فإنه يقوم بحل اللغز بناء على هذا التصور . وفيما يلى أمثلة لهذا الخطأ من واقع بعض الإجابات :

- ورد في حل اللغز رقم (٢) الإجابة التالية :
 " الرجل والمرأة والولد والبنت هم اثنان وليس أربعة أفراد ، لأن الرجل ولد ، والمرأة بنت . وبذلك فإن مجموع الوزن هو $(100+50)=50+50$ كيلو جرام ، وبذلك فإنهم يعبران معا " .

- ورد في حل اللغز رقم (٤) ، الإجابة التالية :
 " حيث أن البحور السبعة متتالية فإن هذا معناه أنها بحر واحد فقط ، لذلك فإن الرجل يشتري بطيختين حيث يعطي صاحب القارب بطيخة وتظل معه بطيخة للمريض " .

* وقد ظهرت هذه النوعية من الأخطاء في حل اللغز رقم (٢) لدى اثنين من المعلمين وطالب واحد ، بينما ظهر هذا الخطأ في حل اللغز رقم (٤) لدى اثنين من المعلمين .

وقد أوضحت المناقشات التي تمت مع بعض المعلمين والطلاب المعلمين أنه قد يكون من بين أسباب ظهور كثير من الأخطاء السابقة ما يأتي :

١- عدم تدريب المعلمين والطلاب المعلمين على حل مشكلات رياضية غير نمطية .

٢- قلة الاهتمام بتدريب المعلمين على نوعيات البرهنة وكذلك استراتيجيات حل المشكلات .

- ٣- الاهتمام فى برامج إعداد معلم الرياضيات يكون منصبا على تقديم درجات أكثر منه على تقويم هذه الإجابات وتفنيد الأخطاء وتصنيفها وتعريف الطالب بنوعيات الأخطاء التي يقع فيها فى المسائل الرياضية .
- ٤- تعود الكثيرين على ابداء إجابات شفوية على معظم الألغاز الرياضية التي يتداولونها في جلسات الترفيه والرحلات .
- ٥- ضعف مهارات فهم المشكلة الرياضية لدى المعلمين والطلاب المعلمين في قراءتهم للغز المتداول .
- ٦- عدم الربط بين الألغاز الرياضية المتداولة باعتبارها ثقافة شعبية ، وبين الرياضيات باعتبارها دراسة أكاديمية .

السؤال الرابع :

- وقد نص السؤال الرابع على :
هل هناك فروق دالة احصائية بين متوسط درجات معلمى الرياضيات بالتعليم الابتدائى ، ومتوسط درجات الطلاب المعلمين فى حل بعض الألغاز الرياضية المتداولة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب مجموع درجات كل فرد عن الاختبار ثم حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل من درجات المعلمين وكذلك الطلاب المعلمين .

ويبيّن جدول (٤) متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية لها وذلك لكل من المعلمين والطلاب المعلمين ، كما يبيّن قيمة (ت) لدلالة الفرق بين المتوسطين (٤٦٦، ١١) .

جدول (٤)

المتوسط والانحراف المعياري لدرجات كل من المعلمين والطلاب
المعلمين في اختبار الألغاز الرياضية ، وقيمة "ت" للفرق بين
المتوسطين

قيمة (ت) الجدولية المناظرة	مستوى لمستوى (٠٥ و (٠١)	الانحراف المعياري (ت) المحسوبة	متوسط درجات	العدد	المجموع	
					المعلمين	الطلاب المعلمين
٢٦٦	٢	٢٤٢٣ ١٦٩٧	٣٤٣ ٤٤٣	٣٠		

ويبيّن جدول (٤) أن :

- ١- متوسط درجات المعلمين في الإجابة عن اختبار الألغاز الرياضية ذات الصلة بموضوعات رياضية بالتعليم الابتدائي هو (٣٤٣) في حين بلغت النهاية العظمى للاختبار (٩٠) درجة . أى أن هذا المتوسط يساوى (٣٨١٪) من النهاية العظمى . ويوضح ذلك انخفاض متوسط درجات المعلمين في حل الألغاز المتضمنة بالاختبار .

وقد يرجع انخفاض متوسط درجات المعلمين في الإجابة عن الاختبار إلى :

- عدم ألفة المعلم بحل مشكلات رياضية مشابهة للألغاز الرياضية المتضمنة بالاختبار .

- تعود المعلمين على حل الألغاز الرياضية المتداولة بتقديم إجابات فورية " الإجابة النهائية " دون الاهتمام بكيفية الوصول للحل . وذلك ما تعود عليه الكثيرون أثناء تداول الألغاز الرياضية في جلسات الترفيه والرحلات .

- النظر الى الألغاز باعتبار أنها قد تتضمن مغالطات رياضية أو لغوية وهذا التصور يجعل الفرد ينظر الى اللغز باعتباره لا يمثل مشكلة حقيقة تحتاج الى حل فيضوء معطيات اللغز .
- ٢- متوسط درجات الطلاب المعلمين في الإجابة عن اختبار الألغاز الرياضية ذات الملة بموضوعات رياضية بالتعليم الابتدائي هو (٤٤٪) أي ما يساوي (٤٩٪) من النهاية العظمى للاختبار . ويوضح ذلك انخفاض هذا المتوسط ، وإن كان أعلى منه لدى المعلمين .
- ٣- هناك فروق دالة احصائية عند مستوى (٥٠٪) بين متوسط درجات المعلمين وبين متوسط درجات الطلاب المعلمين وذلك في الإجابة عن اختبار الألغاز الرياضية ، وذلك لصالح الطلاب . وقد يرجع ذلك إلى :
- اختلاف المستوى العلمي بين المعلمين وبين الطلاب المعلمين الذين مثلوا مجموعتي البحث ، حيث أن هؤلاء المعلمين الذين طبق عليهم الاختبار كانوا من خريجي دور المعلمين والمعلمات ولم يحصلوا على مؤهل جامسي ، بينما يتم اعداد الطلاب - الذين طبق عليهم الاختبار - تحت مظلة الجامعة . وقد يكون هذا الاختلاف في مستوى الإعداد العلمي مؤثرا على إمكانية حل الفرد للألغاز .
- التفاوت بين المعلمين والطلاب للمعلمين فيما يمكن اعتباره حلامقناعا للغز .

التحقق من فرض البحث :

يتضح من إجابة السؤال الرابع أن هناك فروقا دالة احصائية عند مستوى (٥٠٪) بين متوسط درجات المعلمين وبين متوسط درجات الطلاب المعلمين وذلك في حل بعض الألغاز الرياضية المتداولة وذلك لصالح الطلاب . وبذلك يتم رفض الفرض الصفرى .

ملخص النتائج والنوصيات والبحوث المقترحة

كان الهدف الرئيسي لهذا البحث هو التعرف على أساليب حل -
-

معلمي التعليم الابتدائي والطلاب المعلمين لبعض الألغاز الرياضية المتداولة والتي ذات صلة بموضوعات رياضية بالتعليم الابتدائي ، وكذلك تحليل هذه الأساليب لتحديد نواعيات هذه الحلول ، والأخطاء التي يقع فيها هؤلاء المعلمون والطلاب المعلمون .

ولذلك فقد اهتمت الدراسة بإعداد اختبار يضم تسعة ألغاز متداولة وذات صلة بموضوعات رياضية بالتعليم الابتدائي ، ثم تطبيق هذا الاختبار على مجموعتين من المعلمين والطلاب المعلمين كل منها تتكون من (٣٠) فرداً .

وعند تحليل إجابات كل من المعلمين والطلاب المعلمين عن هذا الاختبار ، تطلب ذلك مناقشة بعض المعلمين والطلاب المعلمين في إجاباتهم عن بعض الألغاز .

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها :

- ١- يستخدم المعلمون والطلاب المعلمين كمجموعتنا البحثية في حل بعض الألغاز الرياضية المتداولة والتي ذات صلة برياضيات التعليم الابتدائي .
نواعيات الحل التالية بدرجات متفاوتة :
 - استراتيجية المحاولة والخطأ العشوائي .
 - استراتيجية المحاولة والخطأ النظامي .
 - استراتيجية المحاولة والخطأ الاستدلالي .
 - استراتيجية المحاولة والخطأ العادي .
 - أسلوب المفهوم للحل .
- ٢- هناك تفاوت بين نوعيات الحل في النسب المئوية لمتوسطات درجات حل الألغاز الرياضية باستخدام هذه النوعيات ، وذلك لدى المعلمين .
- ٣- هناك تفاوت بين نوعيات الحل في النسب المئوية لمتوسطات درجات حل الألغاز الرياضية باستخدام هذه النوعيات ، وذلك لدى الطلاب المعلمين .
- ٤- ظهرت بعض الأخطاء لدى المعلمين والطلاب المعلمين ، ومن أكثرها تكراراً :
 - أخطاء تنطوى على عدم فهم بعض الموضوعات الرياضية مثل النسبة والتناسب ، أو التحويل من وحدة لأخرى ، أو قابلية القسمة .

- أخطاء افتراض علاقات لم ترد في اللغز .
- أخطاء في فهم بعض معطيات اللغز .
- أخطاء تمثلت في استخدام المغالطة للوصول للحل .
- أخطاء الترجمة من صيغة لفظية إلى صيغة رمزية .

٥. انخفاض متوسط درجات المعلمين في الاجابة عن الألغاز الرياضية المتداولة والتي ذات صلة برياضيات التعليم الابتدائي .

٦. هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى (٥٠٪) بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات الطلاب المعلمين في الاجابة عن الألغاز المتداولة والتي ذات صلة برياضيات التعليم الابتدائي . وذلك لصالح الطلاب المعلمين .

النومسيات :

وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج توصى الدراسة بما يلى :

- ١- تدريب معلمى الرياضيات بالتعليم الابتدائى على استخدام الألغاز الرياضية المتداولة فى تدريس بعض موضوعات الرياضيات .
- ٢- ادخال بعض الألغاز الرياضية المتداولة بين الناس الى مقرر رياضيات .
- ٣- عمل مسابقات مدرسية بين التلاميذ فى كيفية حل بعض الألغاز المتداولة بأسلوب رياضى سليم ، وذلك للتغلب على الأساليب الخاطئة فى حل الألغاز مثل الأسلوب العامى الذى وضح عند عينة البحث ، ولتعويذ التلاميذ على مناقشة الألغاز مناقشة علمية .
- ٤- ضرورة ادخال بعض المعطيات الاضافية على بعض الألغاز الرياضية فى حالة استعانة المعلم ومقررات الرياضيات بهذه الألغاز ، وذلك يساعد فى التغلب على افتراض علاقات لم ترد باللغز .
- ٥- تعديل الصياغة اللغوية لبعض الألغاز الرياضية المتداولة لكي تصبح فى قالب رياضى ولغوی صحيح .
- ٦- تدريب معلمى الرياضيات على أساليب ونوعيات حل الألغاز الرياضية المتداولة ، حتى يستطيعوا استخدامها فى الفصل استخداما سليما .

كما تقترح الدراسة فى ضوء ما أسفرت عنه النتائج اجراء الأبحاث الآتية :

- ١- دراسة لأساليب حل تلاميذ التعليم الابتدائى لبعض الألغاز الرياضية

٢- اثر استخدام الألغاز الرياضية في تدريس الرياضيات على تحصيلهم في الرياضيات .

٣- أثر استخدام مدخل في الألغاز الرياضية على تنمية مهارات حل المشكلة .

مراجع البحث :

١- أبو الفضل عبدالرحمن السيوطي ، كتاب الاشباء والنظائر في النحو ، مراجعة فايز ترحبني ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٤ .

٢- أبو الفرج عبدالرحمن الجوزي ، الأذكاء ، تحقيق أسامة عبدالحسين الرفاعي ، دمشق: مكتبة الغزالى ، ١٩٨٥ .

٣- احمد محمود احمد عبداللطيف ، "المضامين التربوية في سيرة بنى هلال" المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، العدد السادس (الجزء الأول) ، ١٩٩١ م ٢٩ ص ١٠٥ - ١٠٣ .

٤- توفيق الحكيم ، الملك أوديب ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٧٢ .

٥- جمال حامد محمد ، الألغاز الرياضية الشائعة لدى تلاميذ ومعلمى التعليم الأساسي والطلاب المعلمين ، بحث كاتبة ، ١٩٩١ م .

٦- حسن على سلامة ، " مدى امكانية تلاميذ المرحلة المتوسطة استراتيجية الأهداف الجزئية في حل بعض المشكلات الرياضية " ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، العدد الرابع ، ١٩٨٩ م ٢٠٢-٢٥٢ عن : Woods , R., "Comparing the Effectiveness of Education Models," Arithmetic Teacher, N.C.T.M. Vol. 35, No.,3, 1987, P. 36 - 41.

٧- حسين غريب حسين، " برنامج مقترن لتدريب مدرسي الرياضيات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ممارسة أسلوب حل المشكلة ،" مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، الجزء الثاني ، العدد الثاني ١٩٨٧ م ١٤٨ - ١٠٧ .

- ٨- خليفة عبد المصيع ، بحوث في تدريس الرياضيات ، المجلد الثاني مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥ م.
- ٩- رونالد د. سمبسون ، نورمان د. اندرسون ، العلم والطلاب والمدارس ، سلسلة الألف كتاب الثاني ، الكتاب رقم ٦٩ ، ترجمة عبد المنعم محمد حسين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ .
- ١٠- عبد المعين سعد الدين هندي، " الثقافة العامة لدى المعلمين - دراسة بي丹ية " ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، العدد السادس ، الجزء الأول ، ١٩٩١ م . ص ٢٠٥ - ٢٢٤ .
- ١١- فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشري ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ م .
- ١٢- فوزي العنتيل ، الفولكلور ما هو ؟ القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٧ م .
- ١٣- محفوظ يوسف صديق ، أثر استخدام بعض استراتيجيات حل المشكلات على تحقيق بعض أهداف تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بسوهاج ، ١٩٨٩ م عن : Jerman, Max E. & Edwardc. Beardslee, Elementary Mathematics, New - York : Mc - Graw Hill Book Company , 1978.
- ١٤- مصطفى محمد احمد رجب ، " التربية الشعبية في المجتمع الريفي ، دراسة حالة ،" المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، العدد الثالث ، ١٩٨٨ م . ص ٤٩٥ - ٥٢٣ .
- ١٥- نظره حسن احمد خضر ، " دراسة استكشافية حول فاعلية الحكايات والألغاز الرياضية مندمجة معا في تنمية التفكير الرياضي والابتكاري للתלמיד المتفوق والتلميذ منخفض التحصيل في الرياضيات ،" التربية ، قطر : اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد السادس والتسعون ، ١٩٩١ م . ص ١٥٩ - ١٦٢ .

١٦- وديع مكسيموس ، المغالطات الرياضية ودورها في تحسين تدريس
الرياضيات ، القاهرة : دار الكتب ، ١٩٧٩ م

١٧- يحيى حامد هندام ، مسارات تفكير الكبار في الرياضيات - طريقة هندام،
سلسلة كتب في طرق تدريس الرياضيات ، دار النهضة العربية، ١٩٨٤ .

18- Flexer, Roberta J. & Topping, Corolyn L., "Mathematics on the home front," Arithmetic Teacher, Vol. 36, No. 2, 1988, P.12-19.

19- Lablance, John F. & Others, "Teaching Problem Solving in the Elementary School," Solving in School Mathematics, 1980 Year book of N.C.T.M., 1980, P. 104-116.

20- Lester, Frank & Others," How to Evaluate Progress in Problem Solving, N.C.T.M. "How to...."Series, 1987.

21- Posamentier & Joy Stepelman," Teaching Secondary School Maths., "Techniques and Enrichment Units, Columbus: Bell & Howell Company, 1981.

22- Thomas, Butts, " Posing Problems Properly,"Problem Solving in School Mathematics, 1980 Year book of NCTM, 1980, P. 23 - 33.